

شعب الإيمان

4568 - أخبرنا أبو سعد الماليني نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال قال ي
أُملي علي أبو عبد الله عمرو بن عثمان المكي قال رأيت العلماء بهذا الشأن يرتبون الشكر في
أحوال العبادة فيلزمون كل أهل حال شكرا من جنس حالهم و لا أعرف له معنى إلا أن الذي يجب
على الشاكر أن يشكر الله من جنس النعمة ما كانت فإن كانت نعمة من جهة الدنيا بذل الله منها
شكرا عليها و إن كانت من جهة الدين عمل الله زيادة في ذلك العمل شكرا الله على انعامه عليه
بذلك لقد رأيت رجلا من أهل مصر و هو محمد بن عبد الحكم يصلي الضحى فكان كلما صلى ركعتين
سجد سجدتين فسأله من يسأله ممن يأنس به عن السجدين اللتين يسجدهما من كل ركعتين ماذا
يريد بهما قال : شكر على ما أنعم به علي من صلاة الركعتين